[380] غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد أنزل الله فيه وفي زوجته وولديه آية المباهلة، وجعل الله عزوجل نفسه نفس رسول الله صلى الله عليه وآله، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: فهل فيكم أحد نزلت فيه هذه الآية: [ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله] (1) لما وقيت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الفراش، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد سقى (2) رسول الله صلى الله عليه وآله من المهراس لما اشتد ظمأه وأحجم عن ذلك أصحابه، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم إني أقول كما قال عبدك موسى: [رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي * هارون أخي * اشدد به أزري] (3).. إلى آخر دعوة موسى عليه السلام إلا النبوة، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد هو أدنى الخلائق برسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة وأقرب إليه مني كما أخبركم بذلك صلوات الله عليه وآله، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال (4): فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: إن من شيعتك رجلا يدخل في شفاعته الجنة مثل ربيعة ومضر، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت وشيعتك

_____ (1) البقرة: 208. (2) العبارة مشوشة في مطبوع البحار وأخذت من المصادر. (3) طه: 25 - 31. (4) لا توجد هذه المناشدة في إرشاد القلوب. _____